Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موسيقى الألفاظ فى فمها ورقة المعانى فى حديثها أيد سحرية خفية تعدل وتبدل فى تقاطيعها وملامحها وقسماتها ..

فالثغر القبيح قد حسن فجأة فى نظرك ، والأنف الطويل قد راق فى الحال لبصرك .. وإذا أنت تسائل نفسك فى عجب : ماذا حدث لهذه المرأة ؟

سؤال نلقيه على أنفسنا فى المسارح ، إذا أتيح لنا يوما أن نرى أستار « الديكور » الملونة عن قرب .. ما هذا « القماش » الرخيص و « الخيش » المرقع والطلاء الباهت ؟ أهذه حديقة غناء ؟ أهذه نافورة ماء ؟ فما تكاد أضواء المصابيح الوهاجة « البروجكتور » تنبعث حتى يختفى القماش والطلاء والخيش ، وإذا أنت حقا أمام فردوس يموج بالزهر النضر ونافورة مرمرية ينبثق منها ماء كأنه ندى الفجر ..

هنالك أيضًا لون من القبح ينقلب جمالا .. لا لانعكاس ضوء داخل عليه .. بل لسبب آخر : هو إشعاعه بنوع من الحرارة اللطيفة والدفء الجميل والرفق الحنون والاطمئنان المريح .

تلك امرأة مثل جوهر « الراديوم » إنها على غراره ليست جميلة المنظر ، كجوهر « الماس » ولكن قيمتها وحسنها فى ذلك الإشعاع الخلقى الذى يصدر عن طبيعتها الرحيمة الوديعة ، وطينتها الطيبة الخيرة .. وهى مثل « الراديوم » لا تستمد سلطانها من ذلك البريق الخارجى الذى يزهو به « الماس » ولا تصلح قلائد وأقراط وأساور تزين النحور والآذان والمعاصم بتألقها الظاهر .. ولكنها تستمد السلطة من ذلك المعين